

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	21-June-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	267,370
TITLE :	Organization Sets Production Caps sometimes as a Guideline and sometimes as Binding - Oil Markets Require a Reference to Monitor Shares
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Staff Report

هيئة تضع سقف إنتاج استرشادية تارة وملزمة تارة أخرى

أسواق النفط تحتاج إلى مرجعية لمراقبة الحصص

□ الشارقة - «الحياة»

تأثيراً في أسواق النفط حالياً، وعن أهم الأحداث في قطاع النفط والغاز خلال الأسبوع، فقد استحوذت الكويت على ثلاثة مشاريع قيمتها ٢,٢ بليون دولار، من قائمة عقود المشاريع التي لُزمت في الشرق الأوسط في أيار (مايو) الماضي، والبالغة قيمتها ٩ بلايين دولار مقارنة بنحو ٥ بلايين، رست عقودها في نيسان (إبريل) الماضي وبارتفاع نسبيته ٨٠ في المئة. إذ فازت شركة «تكنيكاس ريونيداس» الإسبانية، بعقد قيمته ١,٤٥ بليون دولار، بتعليق بعقد غاز في ميناء الأحمدية لحساب شركة «البتترول الوطنية الكويتية»، فيما كان المشروع الثاني من نصيب شركة «أميك فوستر ويلر» البريطانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، وهو يقضي ببناء مركز تسويق لشركة «البتترول الوطنية» أيضاً في المطلاع.

وفازت شركة «لارسن أند توبرو» الهندية، بالمشروع الثالث بقيمة ١٧٢ مليون دولار، لبناء محطة كهرباء لحساب شركة «نفط الكويت» في سلطنة عُمان، أعلنت شركة «بتروفاك» لخدمات النفط والغاز، الفوز بعقد قيمته ٩٠٠ مليون دولار من شركة «تنمية نفط عُمان»، لتقديم خدمات في حقل جنوب غربي مسقط، وهي ستقدم الخدمات الهندسية وخدمات المشتريات في مشروع «جبال خف»، بموجب العقد الممتد أربع سنوات. وخفّضت شركات النفط والغاز الكبيرة المتضررة من هبوط أسعار النفط، إنفاق رأس المال، كما أنها تحجم عن المشاريع الجديدة، ما يضرّ باتفاق شركات الخدمات

التي يتكبدّها المنتجون من دون مبرر». وأكد التقرير أن الأجدى يتمثل في «البحث عن مرجعية واحدة متفق عليها، تراقب الحصص في كل الدول المنتجة، وتضع سقف إنتاج استرشادية تارة وملزمة تارة أخرى». وفي السياق، توقعت وكالة الطاقة الدولية استمرار «الصراع على الحصص في أسواق النفط العالمية بين منتجي «أوبك» ونظرائهم في مجال إنتاج النفط الصخري، في ظل وجود فوائض من الطاقة الإنتاجية في المملكة العربية السعودية تحديداً»، في وقت تدلّ مؤشرات السوق واستعدادات المنتجين، على أن «صراع الحصص سيتصاعد أكثر في الفترة المقبلة، ولن تكون له نهاية قريبة». إذ اعتبر التقرير أن التكنولوجيا المتقدمة «ستساعد المنتجين من النفط الأحفوري والصخري، في مضاعفة إنتاجهم، فيما ستشهد أسواق النفط عودة منتجين مثل إيران وليبيا، إلى الساحة في أي لحظة، ما يرفع حدة التنافس في اتجاه الحفاظ على الحصص في السوق، والبحث عن منافذ استهلاك جديدة».

والثابت الوحيد في أسواق الطاقة حالياً، وفقاً لـ «نفط الهلال»، أن صراع الحصص في السوق من جانب المنتجين «دفع أسعار النفط إلى مزيد من التراجع وسيستمر في ذلك، بفعل مخاوف أعضاء «أوبك» من أن يؤدي أي خفض في الإنتاج من جانبها من دون اتفاق والتزام المنتجين حول العالم، إلى الانسحاب من السوق لمصلحة منتجين آخرين من خارجها». وبيات مجدياً لأسواق الطاقة أن «يخفّض المنتجون من خارج أوبك إنتاجهم، لأنهم أكثر

■ لم تثبت التجارب السابقة أن إدارة أسواق النفط ستكون جزئية أو اختيارية، ولم تثبت أيضاً أن رفع حصص الإنتاج أو عدم تعديلها في بعض الدول المنتجة، سيكون الحل الأمثل للسيطرة على التقلبات التي تسجلها أسواق النفط العالمية، ومنحها الاستقرار والسعر العادل. ورات شركة «نفط الهلال» في تقرير أسبوعي، أن مسارات أسواق النفط الحالية برهنت أن «التزام الحصص أو عدمه سيؤدي إلى النتيجة ذاتها، بمعنى آخر أن مؤشر الحصص لم يعد من ضمن حزمة العوامل التي يمكنها قيادة السوق والتحكم بمساراته الحالية والتالية». ولفتت إلى أن ذلك «برز في حركة تراجع الأسعار منذ سنة، إذ حافظت «أوبك» على حجم إنتاجها وتراجعت أسعار النفط، فيما رفع المنتجون من خارجها كميات الإنتاج واستمر الانخفاض».

وأعتبر التقرير أن قرار «أوبك» الأخير القاضي بالحفاظ على مستويات إنتاج النفط السابقة البالغة ٣٠ مليون برميل يومياً لمدة ستة أشهر، أثبت «تراجع دور رقابة الحصص في السيطرة على أسعار النفط والتأثير فيها». إذ تظهر كل المؤشرات والتقارير العالمية المتصلة بأسواق النفط، «وجود فائض في المعروض ما يتسبب باستمرار تراجع أسعار النفط»، وبالتالي «لن تكون إدارة الحصص ومراقبتها من جانب عدد من المنتجين ممثلة بمنظمة «أوبك» على سبيل المثال، الحل الأمثل للسيطرة على الأسواق ووقف نزيف الخسائر